

الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا كلية الآداب جامعة مصراتة وفق متطلبات بيئة التعليم الإلكتروني

محمد عمر الغزال⁽¹⁾ نبيلة بلعيد شرتيل

كلية الآداب - جامعة مصراتة

تاريخ التقديم: 2020-09-02، تاريخ القبول: 2020-09-30، نشر إلكتروني في 2020-10-03

<https://doi.org/10.36602/faj.2020.n16.01>

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا، كلية الآداب جامعة مصراتة وفق متطلبات بيئة التعليم الإلكتروني، ولتحقيق هدف البحث قام الباحثان بإعداد استبانة كأداة للبحث اشتملت على خمس مجالات، وتم التحقق من صدق وثبات الأداة، وأظهرت النتائج أنه توجد احتياجات تدريبية عالية لأعضاء هيئة التدريس في بيئة التعليم الإلكتروني في مجال استخدام الحاسوب والاستفادة من التقنيات الحديثة في القاعات الدراسية، واستخدام شبكة المعلومات الإنترنت في التدريس، واستخدام التقنيات الحديثة في التواصل مع الآخرين علمياً والطرق المتبعة لتطوير المهارات الإلكترونية ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات عينة البحث باختلاف متغير الدرجة العلمية وسنوات الخبرة التعليمية في التدريس ومتغير الدورات التدريبية وفق بيئة تعليمية إلكترونية.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، متطلبات بيئة التعليم الإلكتروني.

⁽¹⁾ algazal62@art.misuratau.edu.ly

Training needs for Teaching Staff Members of Higher Studies in Faculty of Arts, Misurata University According to e-learning Requirements

Mohamed Omar Algazal

Nabila Bileed Saad

Faculty of Arts - Misurata University

Abstract:

The research aims to identify the actual needs of members of the teaching staff in postgraduate studies at the Faculty of Arts Misurata University. According to the e-learning environment, and to achieve the goal of the research, the researchers prepared and developed a questionnaire as a study tool that included five areas, and the validity and reliability of the tool was verified, The results showed that. 1. There are training needs for the faculty members in the e-learning environment in the field of computer use and benefit from modern technologies in classrooms. 2. The use of the Internet information network in teaching. 3. The use of modern technologies in communicating with others scientifically and the methods used to develop electronic skills. 4. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the responses of the research sample according to the variable of the academic degree and years of educational experience in teaching and variable of the training courses according to electronic educational environment.

1. المقدمة

يشهد العالم تغيرات وتطورات كبيرة في أنظمة التعليم العالي سواء من حيث الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها أو التقنيات التي يدعم بها مؤسساته، ومن خلال تزايد الاهتمام بالجامعات للأدوار التي تؤديها داخل المجتمع في عملية التنمية أصبحت تلك الجامعات أمام تحديات كبيرة خاصة في ظل الظروف التي تمر بها معظم دول العالم (عبد الموجود، 2001، ص 27) مما جعل القائمين على العملية التعليمية يؤكدون على ضرورة

إيجاد أنظمة تعليمية غير تقليدية قادرة على مواجهة تلك التحديات، وإحداث ثورة تكنولوجية في المجال التربوي، والاعتماد عليه بشكل كبير وذلك لتحقيق المزيد من الفاعلية، ومواكبة التغيرات التي تطرأ في العملية التعليمية خاصة مع تغير أدوار أعضاء هيئة التدريس (عبد العزيز، 2008، ص 135).

عليه تسعى معظم الجامعات إلى التقدم والتطور في جميع المجالات وذلك لضمان مخرجات متميزة تكون قادرة على المنافسة وإحداث التغير الإيجابي في المجتمع (زيتون، 1995، ص 52) من خلال العمل على تطوير الأساليب التدريسية بالتعليم العالي وتنمية وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بمؤسساته وإدخال التكنولوجيا الرقمية داخل القاعات الدراسية والتعامل بها (الموسي، 2000) من خلال طرح التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بُعد، والذي يعتمد على العديد من التقنيات والوسائط لتقديم المحتوى للمتعلمين فهو من أفضل الوسائل الممكن استخدامها في حالات الطوارئ داخل المؤسسات التعليمية عندما يتعذر تقديم نمط التعليم الاعتيادي كانتشار جائحة كورونا حديثاً في معظم دول العالم، لذا عملت بعض الجامعات على إنشاء مراكز للتدريب والتطوير للاهتمام بأعضاء هيئة التدريس وتقديم كل ما يرفع من أدائهم ويحقق التنمية والتطوير للجوانب والأدوار التي يؤديها داخل الجامعة، إلا أنه ولتنفيذ نمط متقدم من التعليم الإلكتروني على معظم الحكومات توفير العديد من المتطلبات لذلك النوع من التعليم منها :

- إصدار قرار يتبنى التعليم الإلكتروني من قبل وزارة التعليم العالي- صياغة السياسات والوجهات الاستراتيجية التي تحدد الأثر التنموي على التعليم والاحتياجات اللازمة، وإدراجها في الأنظمة التربوية للمؤسسات التعليمية بما ينسجم مع مجال اختصاص كل مؤسسة منها- ترجمة تلك السياسات، من قبل المؤسسات التعليمية، إلى استراتيجيات وخطط عملية قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى، بحيث يتم من خلالها تحديد أهداف استخدام التعليم الإلكتروني ومجالاته وكيفية طرحه والنتائج المرجوة ومؤشرات الأداء- توفير البنى التحتية المتينة والأدوات المتناغمة في الحداثة والسرعة بما فيها شبكة الإنترنت، وشبكة الكهرباء، وأجهزة الحاسوب والمنصات الرقمية التعليمية، كما أن بعض هذه المتطلبات غير

متوفر في الأماكن الريفية والمناطق النائية-توفير الطواقم الإدارية والمدرّبين المؤهلين لتقديم التعليم الإلكتروني، وتدريب غير المؤهلين من أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات. - توفير مراكز تطوير التعليم الإلكتروني داخل الجامعات، وذلك من أجل الإشراف، الإداري والأكاديمي، على هذا التعليم وضمان جودة مخرجاته- التوعية المجتمعية وإثارة الحوار حول هذا الأسلوب وجدوى استخدامه وتوفير الموازنة اللازمة لتحقيق جميع المتطلبات (الخوالدة، ب.ت،ص،86).

مما سبق تتضح أهمية إجراء هذا البحث في تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا جامعة مصراتة وفق متطلبات بيئة التعليم الإلكتروني التي هم بحاجة إليها .

1.1 مشكلة البحث وأسئلته :

يمر العالم اليوم بكثير من الأحداث والتغيرات تفرض على الناس العزلة والتباعد الاجتماعي، ووفق هذه الأحداث الطارئة تبنت العديد من دول العالم- ومنها ليبيا- أسلوب التعليم الإلكتروني وذلك منذ انتشار فيروس كورونا وعدم إيجاد علاج له بشكل فعال، عليه جاءت قرارات وزارة التعليم باستخدام التعليم عن بعد دون مراعاة لمستوى جاهزية معظم المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الأخرى، ولذلك، وعلى الرغم من سرعة استجابة التنفيذ لهذا القرار من خلال الإحساس بالمسؤولية، جاء رد أعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور ناقداً لتنفيذ تلك القرارات وذلك لعدم توافر متطلبات هذا النوع من التعليم لديهم، فالمتتبع للجامعات الليبية ومنها جامعة مصراتة يلاحظ حرصها على تنفيذ نمط التعليم الإلكتروني، إلا أن معظم أعضاء هيئة التدريس يؤكدون على ضرورة توفير المتطلبات الأساسية لهذا التعليم من خلال تطوير أدائهم بما يتلاءم مع التغيرات العالمية المصاحبة للعملية التدريسية ومما يجعله قادراً على الاستمرار في أداء مهامه على الوجه المطلوب، وعليه قام الباحثان باستطلاع رأي بعض أعضاء هيئة التدريس بمرحلة الدراسات العليا بكلية الآداب، وذلك بالتوجه إليهم بسؤال مفتوح وهو (ما الاحتياجات التدريبية الفعلية لأعضاء هيئة التدريس وفق متطلبات التعليم الإلكتروني من

وجهة نظرهم؟) جاءت معظم الإجابات مؤكدة على ضرورة توفير المتطلبات الأساسية داخل القاعات الدراسية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات التعليم الإلكتروني. ذلك يتطلب تحديداً للاحتياجات التدريبية التي تواكب أدواره المهنية واحتياجات المجتمع سواء من الناحية العلمية، أم البحثية، أم المهنية لیساعد ذلك على مواجهة تكاليف التدريب العالية.

وعليه تحددت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ما الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا كلية الآداب جامعة مصراتة وفق متطلبات بيئة التعليم الإلكتروني؟
2. ما الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا كلية الآداب جامعة مصراتة باستخدام التقنيات الحديثة في القاعات الدراسية؟
3. ما الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا كلية الآداب جامعة مصراتة باستخدام شبكة المعلومات الإنترنت في التدريس؟
4. ما الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا كلية الآداب جامعة مصراتة باستخدام التقنيات الحديثة في التواصل مع الآخرين علمياً؟
5. ما الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا كلية الآداب جامعة مصراتة لمعرفة الطرق المتبعة لتطوير مهاراتهم الإلكترونية؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للاحتياجات التدريبية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا كلية الآداب جامعة مصراتة تعزى لمتغيرات (الدرجة العلمية - سنوات الخبرة - الدورات التدريبية)؟

2.1 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الاحتياجات الفعلية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا كلية الآداب جامعة مصراتة وفق متطلبات بيئة التعليم الإلكتروني،

باستخدام التقنيات الحديثة في القاعات الدراسية، وشبكة المعلومات الإنترنت في التدريس، والتواصل مع الآخرين علمياً، ومعرفة الطرق المتبعة لتطوير مهاراتهم الإلكترونية، وكذلك التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في آراء أعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا حول الاحتياجات التدريبية وفق متغيرات الدرجة العلمية - سنوات الخبرة - الدورات التدريبية.

3.1 أهمية البحث:

اكتسب هذا البحث أهميته في أنه يواكب الاهتمام العالمي بالتدريب المستمر، إذ يأخذ مكانة خاصة في المجال التربوي، فتدريب أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي لا يعد مفتاحاً للإصلاح التربوي فقط، بل أساساً في تحديث العملية التعليمية؛ لذا ينبغي التركيز على تدريب أعضاء هيئة التدريس (الدراسات العليا) بالجامعات، وتنميتهم مهنيًا خاصة ونحن نعيش عصر يسوده الانفجار المعرفي والانفتاح العالمي، كما يساعد هذا البحث الجهات المسؤولة عن التدريب في وضع البرامج المتوافقة مع إمكانيات الجامعة، والوقت المناسب لهيئة التدريس بالدراسات العليا بجامعة مصراتة وفق احتياجاتهم التدريبية الفعلية ضمن بيئة التعليم الإلكتروني .

4.1 حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على الحدود الآتية :-

- الحدود الموضوعية : يقتصر البحث على تحديد الاحتياجات التدريبية ضمن بيئة التعليم الإلكتروني وأهم متطلباتها .
- الحدود المكانية : تم تطبيق البحث في كلية الآداب جامعة مصراتة .
- الحدود البشرية: تم إجراء البحث على أعضاء هيئة التدريس بمرحلة الدراسات العليا.
- الحدود الزمنية : تم إجراء البحث في العام الجامعي (2019-2020).

1 . 5 مصطلحات ومفاهيم البحث:

الاحتياجات التدريبية :

ويعرفها سرحان بأنها " وجود فجوة بين أداءين لوظيفة أو مهمة : أداء واقعي وأداء مرغوب فيه، وتحدث تلك الفجوة نتيجة لنقص في المعارف والمعلومات عضو هيئة التدريس

أو مهاراته واتجاهاته وعن طريق التدريب المخطط له يستطيع أن يعالج هذا النقص" (سرحان، 2017، ص 541).

كما تعرّف بأنها " مجموعة التغيرات والتطورات التي ينبغي إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات أعضاء هيئة التدريس، لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم وتحسين مستوى أدائهم الوظيفي، الذي يسهم بدوره في تحسين نوعية التعلم لدى الطالب" (اللقاني، 1999، ص 43).

وتعرّف الاحتياجات التدريبية إجرائياً بأنها: جملة التغيرات المطلوب إحداثها في المعارف والمهارات والاتجاهات المتدنية لدى أعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا ونقصها يؤثر سلباً على فاعلية الأداء لديهم، والسيطرة على المشكلات التي تعترضهم في تطبيق العملية التعليمية وفق البيئة الإلكترونية .

بيئة التعليم الإلكتروني :

تعرف بانها " بيئة إلكترونية تتحرر فيها بيئات التعلم التقليدية من حواجز الزمان والمكان، وتوظف فيها التقنيات الحديثة، وتتوافر فيها الأدوات المتنوعة من التقنيات والنظم، كالشبكات والملفات والعروض المشتركة، مستفيدة من أنظمة إدارة التعلم وإدارة المحتوى التعليمي" (أل مسعد، 2012، ص 232).

وتعرف إجرائياً بأنها : ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ولا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مباني أو صفوف دراسية، بل إنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم التقليدي، ويعتمد على التقنيات التربوية الإلكترونية المتزامنة والغير متزامنة.

عضو هيئة التدريس :

هو كل من يقوم بالتدريس فعلياً في كلية الآداب جامعة مصراتة بالدراسات العليا ويحمل درجة دكتوراه بدرجة علمية أستاذ، أو أستاذ مشارك، أو أستاذ مساعد في إحدى التخصصات العلمية المختلفة.

2. الدراسات السابقة :

1.2- دراسة خطيية (2002):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس للممارسات التدريسية الأساسية وحاجتهم لتطويرها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في تخصصات الماجستير، الدبلوم العام، ودبلوم الإدارة والإشراف، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة مكونة من (38) فقرة وهي الاستبانة موزعة على (5) مجالات : التخطيط، عرض المادة، تنظيم الوقت والمكان، الاتصال مع المعلمين، التقويم، ويتمثل مجتمع الدراسة جميع طلبة الدراسات العليا بالكلية وعينة الدراسة تمثلت في (130) طالباً وطالبة .

وأظهرت النتائج انخفاض في تقديرات الطلبة لأعضاء هيئة التدريس خاصة في جانب التقويم، وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بضرورة عقد دورات وورش عمل لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس والتدريب على كيفية تطوير أدائهم فيما يتعلق بتقويم الطلبة .

2.2- دراسة محمد (2007):

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس وموظفي جامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن في ضوء بعض المتغيرات كالجنس، وسنوات الخبرة، والموقع الوظيفي ووفقاً للمجالين الإداري والمهني، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت المتوسطات الحسابية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها : إن كافة المستهدفين بحاجة إلى التدريب في مجال التطوير الذاتي كافة المجالات تحصلت على درجة متوسطة- تساوي أعضاء هيئة التدريس من حيث أهمية المجالات، فكان الترتيب تنازلياً أولاً : مجال التطوير الذاتي، والثاني المجال الإداري، والثالث المجال المهني.

3.2 - دراسة طشوعة (2007)

هدفت الدراسة إلى وضع استراتيجية لحصر أهم الكفاءات والمهارات العلمية والعملية التي يفتقدها أستاذ التعليم العالي، ورفع كفاءته في مجال التقويم ورصد المشكلات السائدة في الجامعة والانطلاق منها لوضع خطة علاجية إصلاحية، وتصميم برنامج تدريبي مبني على الاحتياجات التي سترصد على مستوى الدراسة واقتراحه في شكل دورة تدريبية

للأساتذة التعليم العالي بهدف رفع كفاءتهم، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لها والمنهج الوصفي، كما اعتمدت على تحليل التباين كالمقارنة بين التوزيع التكراري المتوقع كوسائل إحصائية للدراسة، وتوصلت إلى نتائج أهمها : الذكور أكثر حاجة من الإناث خاصة في الجانب التطبيقي، أساتذة الطب والعلوم الاجتماعية أكثر حاجة إلى التدريب من أساتذة كليات الهندسة، الأساتذة قليلي الخبرة أكثر حاجة للتدريب، الاهتمام بالبرامج التكوينية وتحسين نوعيتها وتنمية مختلف المهارات والمعارف التي يحتاجها الأساتذة في مجالات عملهم من خلال تنوع أساليب التدريب .

4.2 - دراسة آل مسعد (2012)

هدفت الدراسة إلى تحديد الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود للتدريس في بيئة التعلم الإلكترونية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي وأعد استبانة وتم تطبيقها على عينة عددها (97) عضو هيئة تدريس، وتوصل الباحث إلى وجود حاجة تدريبية في مجال الحاسب، ومجال التدريس عبر الإنترنت، وتخطيط وتصميم مقررات التعلم الإلكتروني، وتوظيف تقنيات وأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم، وتم التعرف على الفرق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في تحديد الحاجات التدريبية بناءً على (الجنس، الجنسية، الدرجة العلمية، القسم، الخبرة) واتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استجابات عينة البحث باختلاف متغير الجنسية والجنس والقسم والخبرة التعليمية، بينما توجد فروق في استجابات العينة باختلاف متغير الدرجة العلمية .

5.2 - دراسة بن مسفر (2012)

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى في ظل أدوارهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة، وتم إعداد أداة لتحديد هذه الاحتياجات، وقد تضمنت أربع مجالات تمثل الأدوار المهنية لعضو هيئة التدريس في الجامعة وهي : التدريس، والبحث العلمي، الإدارة الأكاديمية، وخدمة المجتمع، ومن خلال دراسة المتغيرات المتعلقة بهذه المجالات وهي: الرتبة، الخبرة، المؤهل

العلمي، الدورات التدريبية، مكان الحصول على المؤهل، ومعالجتها إحصائياً، وتوصل الباحث إلى النتائج أهمها: إن مستوى الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بجميع المجالات في ظل أدوارهم المهنية بكلية التربية من وجهة نظرهم كان بدرجة عالية - وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الاحتياجات التدريبية بين أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغير سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية .

6.2 - دراسة شرتيل (2015)

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لجمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة موضوع الدراسة والتي مكنتها من إعداد أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة تضمنت ست محاور أساسية وهي : أهداف التعليم الجامعي، فهم نظرية التربوية للتعليم الجامعي، طرق تدريس التعليم الجامعي، خصائص الأستاذ والطالب الجامعي، تكنولوجيا التعليم الجامعي، تقويم التعليم الجامعي، وقد تمّ تطبيق الأداة على عينة قوامها (86) عضو هيئة تدريس بالكلية، وقد توصلت الدراسة من خلالها إلى عدة نتائج أهمها :إن الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية من وجهة نظرهم جاءت مرتفعة وهذا يدل على مدى احتياجهم إلى تلبية معظم تلك الاحتياجات.

7.2 - دراسة سرحان (2017)

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم في مجالات تكنولوجيا التعليم كما هدفت إلى معرفة دور المتغيرات الكلية، القسم العلمي، الرتبة الأكاديمية، عدد سنوات الخدمة الجامعية) على تلك الاحتياجات ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد وتطوير كأداة للدراسة اشتملت على (7) مجالات رئيسة و(38) فقرة، وكذلك تم التحقق من صدق الأداة وثباتها، وقد تمّ استخلاص سبعة مجالات يتدرج منها عدد من الحاجات التدريبية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من (1300) عضو هيئة تدريس أما عينة الدراسة فتكونت

من (93) عضواً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع الاحتياجات التدريبية ضرورية للأعضاء هيئة التدريس .

8.2 - الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في أمور عدة ومنها:
- كيفية تحديد أهداف البحث - كيفية تحديد مشكلة البحث - كيفية بناء أداة البحث.
- المساعدة في تحليل نتائج البحث. التعرف على مناهج البحث التي اتبعتها هذه الدراسات.

3- المنهج والإجراءات .

1.3- منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لأنه أكثر انسجاماً مع أهداف البحث .

2.3- مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراته للعام الجامعي 2019-2020م، والبالغ عددهم (66) موزعين على (7) أقسام علمية بكلية الآداب .

أما عينة البحث تكونت من (50) عضو هيئة تدريس بالدراسات العليا بكلية الآداب.

3.3- أداة البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث وهو تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي بالدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراته وفق متطلبات بيئة التعليم الإلكتروني قام الباحثان ببناء الأداة وهي الاستبانة، وذلك لأنها تُعد من الأدوات المهمة في مثل هذه البحوث فمن خلالها يمكن الحصول على أكبر قدر من المعلومات، وذلك بتوجيه سؤال مفتوح لبعض أعضاء هيئة التدريس، ومن خلال إجاباتهم تمّ تصميم معظم فقرات الاستبانة، أيضاً مراجعة البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث وما احتوته المراجع والمصادر المتوفرة عن الاحتياجات التدريبية وبيئة التعليم الإلكتروني .

وبذلك تمّ تصميم استبانة بلغ عدد فقراتها (29) فقرة موزعة على خمس مجالات وهي: التمكّن من مهارات استخدام الحاسوب في التدريس، استخدام التقنيات الحديثة في القاعات الدراسية، استخدام شبكة المعلومات الإنترنت في التدريس، استخدام التقنيات الحديثة في التواصل مع الآخرين علمياً، الطرق المتبعة لتطوير المهارات الإلكترونية، كما تمّ الاستعانة ببعض فقرات استبانة مصممة من قبل الباحث آل مسعد لسنة (2012)، ووضع عدد من البدائل (أوافق - لا أوافق - إلى حد ما)، وبما أن الصدق يعد أهم الأسس التي تتحدد وفقاً لجودة الأداة قام الباحثان بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين من الخبراء، وذلك بهدف التأكد من الصياغة اللغوية للفقرات، وصدق الاستبانة في قياس ما وضعت من أجله، ولقد تمّ تعديلها في ضوء المقترحات، وبالتالي وضعت الاستبانة في صورتها النهائية وبذلك أصبحت الاستبانة بشكلها النهائي تحتوي على (25) فقرة، أما الثبات فهو يعبر عن مدى دقة الاستبانة واتساق عباراتها لذا تمّ حساب معامل الثبات باستخدام معادلة "الفاكرو نباخ" وقد بلغ معامل ثبات الاستبانة (0.836)، وتعد قيمة المعامل مقبولة وبذلك تكون الاستبانة جاهزة للتطبيق .

كما تمّ حساب الاتساق الداخلي للأداة إحصائياً لقياس العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات الأداة .

جدول 1 الاتساق الداخلي للمحور الأول

| ت | الفقرة | معامل بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|--------------|---------------|
| 1 | استخدام برامج العرض (power point) | .540** | .000 |
| 2 | استخدام برامج معالجة البيانات والنصوص (word) | .541** | .000 |
| 3 | استخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) | .888** | .000 |
| 4 | استخدام البريد الإلكتروني (إكسبلورر Explorer) | .893** | .000 |
| 5 | تحميل البرامج من الإنترنت وحفظ الملفات | .782** | .000 |
| 6 | تطبيق النظريات العلمية والبرامج الأكاديمية إلكترونياً | .734** | .000 |

من الجدول أعلاه نستنتج أن معامل الارتباط بين الفقرات جيد، وأن كل الفقرات دالة إحصائياً.

جدول 2 الاتساق الداخلي للمحور الثاني

| ت | الفقرة | معامل بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|--|--------------|---------------|
| 1 | تصميم برامج تعليمية لتوظيف التقنيات الحديثة توظيفاً مثنراً | .519** | .000 |
| 2 | استخدام أسلوب التعليم المبرمج في التدريس | .714** | .000 |
| 3 | استخدام أجهزه العرض (Projector) | .505** | .000 |
| 4 | استخدام السبورة الذكية (Smart Board) | .578** | .000 |
| 5 | استخدام المنصة الإلكترونية (E-podium) | .574** | .000 |
| 6 | استخدام قاعات دراسية مجهزة بتقنيات حديثة | .704** | .000 |
| 7 | استخدام أساليب علمية حديثة في إدارة المحاضرات | .711** | .000 |

من الجدول أعلاه نستنتج أن معامل الارتباط بين الفقرات جيد، وإن كل الفقرات دالة إحصائياً.

جدول 3 الاتساق الداخلي للمحور الثالث

| ت | الفقرة | معامل بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|--------------|---------------|
| 1 | استخدام شبكة المعلومات الإنترنت في التدريس | .810** | .000 |
| 2 | إلقاء المحاضرات عن بعد | .776** | .000 |
| 3 | استخدام مواقع إلكترونية تعليمية ذات صلة بالمحتوى التعليمي | .320* | .024 |
| 4 | استخدام أنظمة إدارة التعلم مثل بلاك بورد (Black board) | .249 | .082 |
| 5 | التعامل مع الفصول الافتراضية | .359* | .010 |

من الجدول أعلاه نستنتج أن معامل الارتباط بين الفقرات جيد، وأن كل الفقرات دالة إحصائياً عدا الفقرة الرابعة وعليه فقد استبعدت.

جدول 4 الاتساق الداخلي للمحور الرابع

| ت | الفقرة | معامل بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|--|--------------|---------------|
| 1 | استخدام مجموعات الحوار الإلكتروني (المنتديات العلمية) | .581** | .000 |
| 2 | استخدام المحادثة المباشرة بال بال توك (Pal talk)، الماسنجر (Messenger) في تقديم المحاضرات عن بعد | .547** | .000 |
| 3 | النشر ضمن المدونات العلمية (Weblogs) | .134 | .354 |
| 4 | عرض وتشغيل الملفات الصوتية والفيديو (YouTube) | .567** | .000 |
| 5 | استخدام (Google Classroom) | .422** | .002 |

من الجدول أعلاه نستنتج أن معامل الارتباط بين الفقرات جيد، وأن كل الفقرات دالة إحصائياً
عدا الفقرة الثالثة وعليه فقد استبعدت.

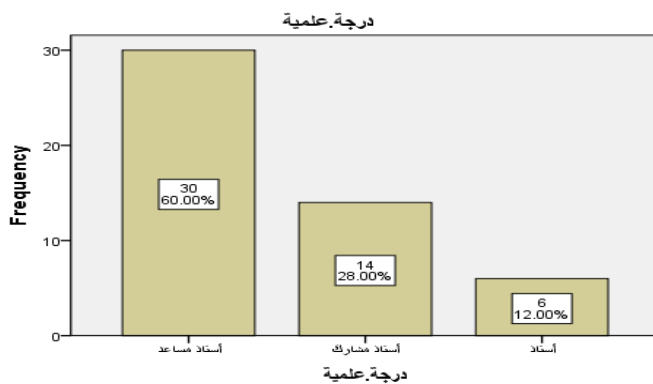
جدول 5 الاتساق الداخلي للمحور الخامس

| ت | الفقرة | معامل بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|--------------|---------------|
| 1 | التعلم الذاتي من خلال البرامج المتنوعة | .329* | .020 |
| 2 | حضور ورش عمل ودورات تدريبية في مجال الحاسوب المتقدمة | .198 | .168 |
| 3 | الاعتماد والحرص على متابعة الدورات المتخصصة في مجال الحاسوب | .176 | .159 |
| 4 | حضور دورات تدريبية للحصول على الرخصة الدولية (Icdl) | .674** | .000 |
| 5 | حضور دورات تدريبية للتعرف على البرامج المتقدمة مثل فوكل سكولر | .596** | .000 |
| 6 | استخدام خدمات (GOOGLE) المختلفة | .828** | .000 |

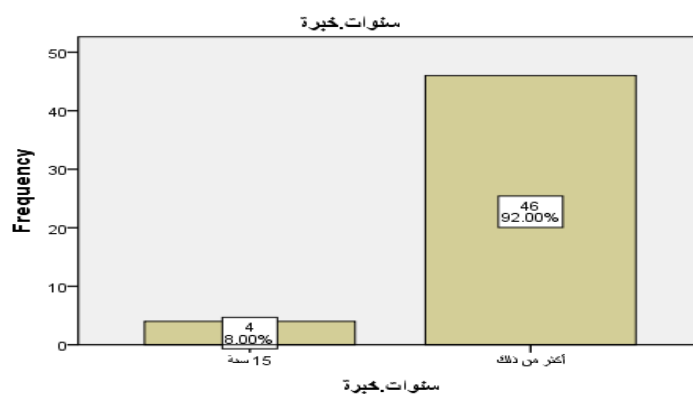
من الجدول أعلاه نستنتج أن معامل الارتباط بين الفقرات جيد، وأن كل الفقرات دالة إحصائياً
عدا الفقرتين الثانية والثالثة وعليه فقد تم استبعادهما.

المعلومات الشخصية:

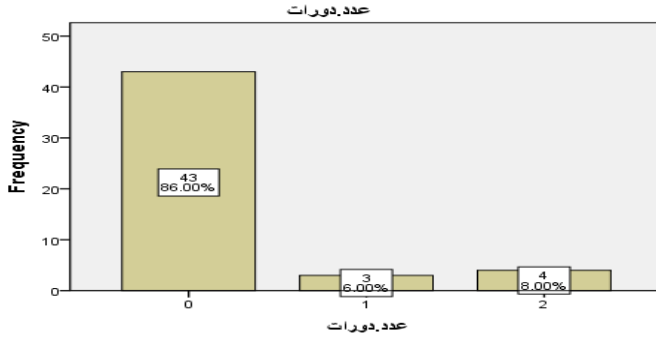
| الدرجة العلمية | التكرار | النسبة % |
|----------------|---------|----------|
| أستاذ مساعد | 30 | 60 % |
| أستاذ مشارك | 14 | 28 % |
| أستاذ | 6 | 12 % |
| المجموع | 50 | 100 % |



| النسبة | التكرار | سنوات الخبرة |
|--------|---------|----------------|
| % 08 | 4 | 15 سنة فأقل |
| % 92 | 46 | أكثر من 15 سنة |
| %100 | 50 | المجموع |



| النسبة % | التكرار | عدد الدورات التدريبية |
|----------|---------|-----------------------|
| % 86 | 43 | 0 |
| % 06 | 3 | 1 |
| % 08 | 4 | 2 |
| %100 | 50 | المجموع |



4.3- إجراءات التطبيق:

بعد أن تحقق الباحثان من صدق الاستبانة، وثباتها تم توزيع استمارات الاستبانة، وذلك بالاتصال المباشر بأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا في كل قسم من الأقسام العلمية بكلية الآداب والتي تتوافر بها دراسات عليا، إذ تم استرجاع معظم الاستمارات ما عدا البعض منها وعددها (10) وبذلك أصبح عدد الاستمارات (50) استمارة فقط، وقد تم تحليل الاستجابات من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقد أعطت درجات لكل استجابة عن الاستبانة على التوالي حتى تتحول كل فقرة إلى أرقام ليسهل تحليلها واستخراج النتائج النهائية منها.

4. عرض النتائج وتفسيرها :

هدف البحث إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا وفق بيئة التعليم الإلكتروني، وقد تحقق هذا الهدف من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

4. 1. التساؤل الأول:

للإجابة على السؤال الذي ينص على (ما الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا كلية الآداب جامعة مصراتة وفق بيئة التعليم الإلكتروني؟) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومدى توفر الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا، وكما هو موضح في الجداول الآتية:

جدول (6) يبين استجابات أفراد العينة ونسبة الحاجة لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا للمحور الأول (التمكن من مهارات استخدام الحاسوب في التدريب ببيئة التعليم الإلكتروني).

| الانحراف المعياري | المتوسط | الفقرات |
|-------------------|---------|---|
| .677 | 2.48 | استخدام برامج العرض (power point) |
| .676 | 2.54 | استخدام برامج معالجة البيانات والنصوص (word) |
| .887 | 1.78 | استخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) |
| .886 | 1.70 | استخدام البريد الإلكتروني (إكسبلورر Explorer) |
| .802 | 1.64 | تحميل البرامج من الإنترنت وحفظ الملفات |
| .763 | 1.50 | تطبيق النظريات العلمية والبرامج الأكاديمية إلكترونياً |
| .782 | 1.94 | المجموع |

من خلال النظر إلى الجدول السابق يتبين أن الحاجات التدريبية تتراوح بين (1.50-2.54) أي بين قليلة وكبيره فمهارة تطبيق النظريات العلمية والبرامج الأكاديمية إلكترونياً جاءت قليلة، ويدل ذلك على حاجة العينة إلى مثل هذه المهارات التي يفتقدها الكثير منهم والمتمثلة في تطبيق النظريات بشكل علمي إلكتروني وكيفية التعامل معها بشكل جيد، واستخدام برامج معالجة النصوص والبيانات لكثير من الأبحاث والدراسات العلمية المهمة بشكل دقيق والتي هم بحاجة إلى تعلمها والتدريب عليها.

4. 2. التساؤل الثاني:

للإجابة على السؤال الذي نصه (ما الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا كلية الآداب جامعة مصراتة باستخدام التقنيات الحديثة في القاعات الدراسية؟)

جدول (7) يبين استجابات أفراد العينة ونسبة الحاجة لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا للمحور الثاني (استخدام التقنيات الحديثة في القاعات الدراسية).

| الانحراف المعياري | المتوسط | الفقرات |
|-------------------|---------|--|
| .883 | 1.58 | 1 تصميم برامج تعليمية لتوظيف التقنيات الحديثة توظيفاً مثمراً |
| .913 | 1.68 | 2 استخدام أسلوب التعليم المبرمج في التدريس |
| .887 | 1.78 | 3 استخدام أجهزه العرض (Projector) |
| .571 | 1.20 | 4 استخدام السبورة الذكية (Smart Board) |

| | | | |
|------|-------|---|---|
| 1.10 | .416 | استخدام المنصة الإلكترونية (E-podium) | 5 |
| 1.36 | .722 | استخدام قاعات دراسية مجهزة بتقنيات حديثة | 6 |
| 1.46 | .762 | استخدام أساليب علمية حديثة في إدارة المحاضرات | 7 |
| 1.45 | 0.712 | المجموع | |

يظهر المتوسط الحاجة التدريبية ما بين (1.10-1.78) أي أن الحاجة متوسطة الاستخدام لأجهزة العرض data show وذلك لتمكن معظم أعضاء هيئة التدريس من استخدامه داخل القاعات الدراسية والتعامل معه بشكل فعال في العملية التعليمية، بينما كانت الحاجة قليلة لاكتساب المهارات كاستخدام المنصة الإلكترونية، والسبورة الذكية وتوفير قاعات دراسية مجهزة بتقنيات حديثة بما يتناسب مع مرحلة الدراسات العليا، ومتطلبات العصر لاعتمادنا وبشكل كبير على الوسائط والتقنيات لهذه المرحلة؛ لأنها تتطلب كثيراً من البحث والدراسة من قبل عضو هيئة التدريس والطالب، وهذه ما يدعو إلى توفير دورات تدريبية وفق هذه الاحتياجات لأعضاء هيئة التدريس.

4. 3. التساؤل الثالث:

للإجابة على السؤال الثالث الذي نصه (ما الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا كلية الآداب جامعة مصراتة باستخدام شبكة المعلومات الإنترنت في التدريس؟)

جدول (8) يبين استجابات أفراد العينة ونسبة الحاجة لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا للمحور الثالث (استخدام شبكة المعلومات الإنترنت في التدريس).

| المتوسط | الانحراف المعياري | الفقرات | |
|---------|-------------------|--|---|
| 2.14 | .881 | استخدام شبكة المعلومات الإنترنت في التدريس | 1 |
| 1.54 | .885 | إلقاء المحاضرات عن بعد | 2 |
| 1.18 | .438 | استخدام أنظمة إدارة التعلم مثل بلاك بورد (Black board) | 3 |
| 1.08 | .274 | التعامل مع الفصول الافتراضية | 5 |
| 1.49 | .620 | المجموع | |

من الجدول السابق تبين أن الحاجات التدريبية تتراوح بين (1.8-2.14) بين القليلة والمتوسطة مما يؤكد على أهمية المحور ومدى حاجة أعضاء هيئة التدريس للتدريب وفق

احتياجاتهم في مهارات إلقاء المحاضرات عن بعد، واستخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني والتعامل مع الفصول الافتراضية جاءت قليلة رغم أهميتها، ولمعرفة كيفية التعامل بها بشكل صحيح حسب متطلبات العصر ولتوفير الجهد والوقت على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عندما يتعذر الوصول والتواجد داخل القاعات الدراسية أو المبنى الدراسي، كما جاءت الحاجة إلى مهارات استخدام شبكة المعلومات عبر الإنترنت في التدريس متوسطة وذلك لتمكّن أعضاء هيئة التدريس منها لاستخدامها بشكل مستمر والتعامل بها في الحصول على المعلومات والدراسات العلمية الحديثة والتي تتلاءم مع المقررات الدراسية المختلفة .

4.4 التساؤل الرابع:

للإجابة على السؤال الرابع الذي ينص على (ما الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا كلية الآداب جامعة مصراتة باستخدام التقنيات الحديثة في التواصل مع الآخرين علمياً؟)

جدول (9) يبين استجابات أفراد العينة ونسبة الحاجة لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا للمحور الرابع (استخدام التقنيات الحديثة في التواصل مع الآخرين علمياً).

| المتوسط | الانحراف المعياري | الفقرات | |
|---------|-------------------|---|---|
| 1.40 | .782 | استخدام مجموعات الحوار الإلكتروني (المنتديات العلمية) | 1 |
| 1.38 | .753 | استخدام المحادثة المباشرة بالبال توك (Pal talk)، الماسنجر (Messenger) في تقديم المحاضرات عن بعد | 2 |
| 1.54 | .788 | عرض وتشغيل الملفات الصوتية والفيديو (YouTube) | 4 |
| 2.02 | .915 | استخدام (Google Classroom) | 5 |
| 1.59 | .810 | المجموع | |

من خلال النظر إلى الجدول السابق تبين أن الاحتياجات التدريبية لاكتساب مهارات استخدام التقنيات الحديثة في التواصل العلمي مع الآخرين جاءت ما بين متوسطة وقليلة (1.38-2.02) فكانت الحاجات متوسطة لمهارات استخدام الإيميل الجامعي وعرض وتشغيل الملفات الصوتية والفيديو؛ وذلك لاستخدام معظم هيئة التدريس لها بشكل جيد كما جاءت الحاجة كبيرة إلى استخدام المحدثات المباشرة في تقديم المحاضرات عن بعد،

ونشر المحاضرات والأوراق العلمية، والدراسات ضمن المدونات العلمية، مما يؤكد على ضرورة تمكن أعضاء هيئة التدريس لتلك المهارات ضمن برنامج تدريبي يتناسب مع احتياجاتهم المهمة لسير العملية التدريسية، ومواكبتها للتقدم العلمي وللتواصل بشكل فعال مع الطلاب والباحثين في جميع التخصصات والمجالات للاستفادة وتبادل المعلومات والآراء العلمية، وإلقاء المحاضرات عن بعد للطلاب، مما يوفر على أعضاء هيئة التدريس الكثير من العبء عندما يتعذر حضورهم إلى القاعات الدراسية .

4. 5. التساؤل الخامس:

للإجابة على السؤال الخامس الذي ينص على (ما الاحتياجات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا كلية الآداب جامعة مصراتة لمعرفة الطرق المتبعة لتطوير مهاراتهم الإلكترونية؟)

جدول (10) يبين استجابات أفراد العينة ونسبة الحاجة لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا

للمحور الخامس (الطرق المتبعة لتطوير المهارات الإلكترونية)

| المتوسط | الانحراف المعياري | الفقرات |
|---------|-------------------|---|
| 1.08 | .340 | 1 التعلم الذاتي من خلال البرامج المتنوعة |
| 1.10 | .364 | 4 حضور دورات تدريبية للحصول على الرخصة الدولية (Icdl) |
| 1.14 | .405 | 5 حضور دورات تدريبية للتعرف على البرامج المتقدمة مثل قوقل سكولر |
| 1.80 | .881 | 6 استخدام خدمات (GOOGLE) المختلفة |
| 1.28 | 0.498 | المجموع |

من خلال النظر إلى الجدول السابق تبين أن الاحتياجات التدريسية تتراوح ما بين قليلة ومتوسطة (1.08-1.80) وهذا يؤكد إن هناك مهارات متوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس وجاءت الحاجة إليها متوسطة كاستخدام برامج (GOOGLE) المختلفة، مما يدل على استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس له والاستفادة منه ومن الخدمات التي يقدمها هذا البرنامج، كما جاءت باقي المهارات الحاجة لها قليلة كإكتساب مهارات التعلم الذاتي لبرامج الحاسوب المختلفة، وحضور ورش العمل لبرامج الحاسوب المتقدمة ومتابعة

آخر إصدارات البرامج الإلكترونية، وكيفية تطبيقها والتعامل معها، وهي احتياجات مهمة لعضو هيئة التدريس للاستمرار بشكل فعال في عملية التدريس بما يتناسب مع التقدم العلمي والمعرفي وفق متطلبات المرحلة التي يقوم بتدريسها وبما يتناسب مع مستوى الطلاب بمرحلة الدراسات العليا .

4.6 التساؤل الخامس

للإجابة على السؤال السادس الذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للاحتياجات التدريبية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا كلية الآداب جامعة مصراتة تعزى لمتغيرات (الدرجة العلمية - سنوات الخبرة - الدورات التدريبية) ؟

- متغير الدرجة العلمية :

جدول (11) يبين نتائج التحليل الإحصائي لمتغير الدرجة العلمية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | التكرار | الدرجة العلمية |
|-------------------|-----------------|---------|----------------|
| .28685 | 1.48 | 30 | أستاذ مساعد |
| .37660 | 1.69 | 14 | أستاذ مشارك |
| .34316 | 1.72 | 6 | أستاذ |
| .33172 | 1.63 | 50 | المجموع |

| مصدر التباين | مستوى الدلالة | قيمة F | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات |
|----------------|---------------|--------|----------------|-------------|----------------|
| بين المجموعات | .071 | 2.796 | .287 | 2 | .573 |
| داخل المجموعات | | | .103 | 47 | 4.819 |
| المجموع | | | | 49 | 5.392 |

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة (0.071) أكبر من (0.050) أي انه لا توجد فروق بين متوسطات درجات العينة تعزى لمتغير الدرجة العلمية بين أعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا ممن هم بدرجة علمية أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد حول الاحتياجات التدريبية لديهم، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس باختلاف درجاتهم العلمية هم بحاجة إلى دورات تدريبية متقدمة وحديثة للتمكن من

مهارات استخدام التكنولوجيا بشكل فعال، ومما يساعدهم لتأدية العملية التدريسية بفاعلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سرحان(2017).

- متغير سنوات الخبرة :

جدول (12) يبين نتائج التحليل الإحصائي لمتغير سنوات الخبرة

اختبار T لعينتين مستقلتين لإيجاد فروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس تعزى لسنوات الخبرة

| سنوات الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى دلالة | درجة الحرية | قيمة T المحسوبة |
|----------------|-------|-----------------|-------------------|-------------|-------------|-----------------|
| 15 سنة فأقل | 4 | 1.77 | .25166 | .580 | 48 | 1.281 |
| أكثر من 15 سنة | 46 | 1.55 | .33330 | | | |

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة (.580) وهو أكبر من (.050) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس حول الاحتياجات ترجع لمتغير سنوات الخبرة، وتعزى هذه النتيجة كون الخبرة في التعليم الجامعي بالدراسات العليا لا علاقة لها بتحديد الاحتياجات التدريبية لأن معظم أعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا لديهم سنوات خبره طويلة أكثر من عشر سنوات بالعملية التدريسية، ورغم ذلك نجد أن معظم أعضاء هيئة التدريس لديهم حاجات تدريبية ملحة خاصة في اكتسابهم للمهارات الإلكترونية واستخدامهم للبرامج الإلكترونية التي تمكنهم من التدريس وفق بيئة تعليمية إلكترونية متطورة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من محمد (2007)، ودراسة طشوعه (2007)، واختلفت مع دراسة بن مسفر(2012).

- متغير الدورات التدريبية :

جدول (13) يبين نتائج التحليل الإحصائي لمتغير الدورات التدريبية

| عدد الدورات التدريبية | التكرار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-----------------------|---------|-----------------|-------------------|
| 0 | 43 | 1.60 | .33573 |
| 1 | 3 | 1.32 | .28000 |
| 2 | 4 | 1.44 | .25087 |
| المجموع | 50 | 1.45 | .33094 |

| مصدر التباين | مستوى الدلالة | قيمة F | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات |
|----------------|---------------|--------|----------------|-------------|----------------|
| بين المجموعات | .275 | 1.327 | .143 | 2 | .287 |
| داخل المجموعات | | | .108 | 47 | 5.080 |
| المجموع | | | | 49 | 5.366 |

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة (.275) أكبر من (.050) أي أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات العينة تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية بين أعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا ممن تحصلوا على دورات تدريبية في مجال الحاسوب أو استخدام البرامج الإلكترونية وتطبيقها داخل القاعات الدراسية وبين الذين لم يتحصلوا على دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم بشكل عام والبرامج الإلكترونية والحاسوب بشكل خاص، حيث هناك فرص أكثر لأعضاء هيئة التدريس الذين تلقوا دورات تدريبية للاستفادة من الوقت .

5. النتائج

توصل البحث إلى نتائج أهمها :

- توجد احتياجات تدريبية عالية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا كلية الآداب جامعة مصراتة ضمن بيئة التعليم الإلكتروني في مجال استخدام الحاسوب والاستفادة من التقنيات الحديثة في القاعات الدراسية، واستخدام شبكة المعلومات الإنترنت في التدريس، واستخدام التقنيات الحديثة في التواصل مع الآخرين علمياً والطرق المتبعة لتطوير المهارات الإلكترونية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات عينة البحث باختلاف متغير الدرجة العلمية وسنوات الخبرة التعليمية و متغير الدورات التدريبية في التدريس ضمن بيئة تعليمية إلكترونية .

6. التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصى الباحثان بما يلي :

- إن الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراتة جاءت عالية، وهذا يدل على مدى احتياجهم إلى تلبية معظم تلك الاحتياجات وذلك من خلال :-

- وضع خطة لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا بالكلية في مجال استخدام الأساليب التدريسية الحديثة التي توظف التكنولوجيا في التعليم الجامعي والتي تعود الطلاب على التعليم الذاتي والمستمر .
- إدخال تعديلات على القاعات الدراسية بالدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراتة بما يتلاءم مع استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية .
- ضرورة استخدام أساليب وبرامج إلكترونية داخل القاعات الدراسية والاعتماد على الإنترنت في عملية التدريس .
- العمل على ضرورة توفير متطلبات تطبيق التقنية العلمية الحديثة في التعليم الجامعي من خلال تزويد أقسام الكلية التي بها دراسات عليا، وأعضاء هيئة التدريس بالأجهزة الإلكترونية كالحاسب الآلي وشبكة الإنترنت داخل القاعات الدراسية وتوفير بيئة إلكترونية متطورة .
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا وفقاً لاحتياجاتهم للتعرف على الأساليب التربوية الحديثة والفعالة في عملية التقويم واستراتيجيات التدريس من أجل التواصل الفعال والتفاعل الإيجابي مع الطلاب في أوقات لا تتعارض مع أدائهم لأعمالهم .
- أن تعمل إدارة الجامعة على نظام الحوافز معنوية ومادية لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا كدافع للالتحاق بالدورات التدريبية بانتظام، والإقبال عليها وذلك بما تراه مناسب .

7. المقترحات

- إجراء دراسة مماثلة عن الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في المرحلة الجامعية.
- إجراء دراسة لبرنامج مقترح للمنصة الإلكترونية في كليات الجامعة.
- إجراء دراسة عن معوقات التعليم الإلكتروني في ضوء المتطلبات الاحترازية لجائحة كُورُونَا.
- إجراء دراسة عن التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب.

قائمة المراجع

بن مسفر، محمد (2012) الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى في ظل أدوارهم المهنية من وجهة نظرهم. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى.

خطابية، عبدالله، بن هوشيل شعيل (2002). المهارات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وحاجاتهم للتدريب عليها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة قابوس.

الحوالدة، محمد، توفيق مرعي (ب ت). مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك للكفايات الأدائية المهمة لوظائفهم المهنية. مجلة اتحاد الجامعات العربية. العدد 26، 136-140.

زيتون، عباس محمود (1995). أساليب التدريس في الجامعة ومبررات استخدامها: دراسة ميدانية. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

سرحان، محمد عمر (2017). تحديد الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء التطبيقية في مجالات تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء الأول، مصر.

شرتيل، نبيلة بلعيد (2015). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة. مجلة كلية التربية. 10، 36-42.

طشوعة، الويزة (2007). تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم العالي في مجال التقويم في ضوء متغير نوعية التكوين، (رسالة ماجستير). جامعة فرحات عباس، الجزائر.

عبد العزيز، ولاء محمود (2008) التعليم الإلكتروني، مجلة علوم التربية، 20، متوفر في:
www:slideshare.net

عبد الموجود، محمد عزت (2001). التجديد في التعليم العالي. دار قباء للنشر.

اللقاني، على الجمل (1999). معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب، القاهرة.

محمد، سوزان فاروق (2007). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس وموظفي جامعة العلوم والتكنولوجيا. (رسالة ماجستير)، جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمن.

ال مسعد، احمد بن زايد (2012). الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتدريس في بيئة التعلم الإلكتروني، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية جامعة الملك سعود. 17، 72 - 79.

الموسى، عبد العزيز (2000). استخدام خدمات الاتصال بالإنترنت بفعالية التعليم. المجلة التربوية جامعة الإمام محمد بن مسعود. 29، 111 - 117.